

المحاضرة الثانية: أسس الإخراج الصحفي.

يقوم الإخراج الصحفي على عدة محددات تتمثل في الأسس النفسية، الفنية، الفسيولوجية والأسس الصحفية.

أولاً: الأسس النفسية:

يتسم جمهور الصحافة عادة بعدم التجانس، ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالميولات النفسية لقراء الصحف ومعرفة توجهاتهم، وأهم المتغيرات النفسية للجمهور:

أ- العمر: معرفة عمر القراء يمكن معرفة ما يفضلونه، إضافة إلى الشكل الإخراجي الذي ينتظرونه ويتوقعونه من الصحيفة.

ب- الجنس: فالمواضيع التي تجذب القراء من الرجال تختلف عن تلك التي تحظى باهتمام النساء والعكس.

ت- درجة التعليم: فالتعليم يرفع من مستوى القارئ المعرفي والسلوكي، حيث تشير الدراسات إلى أن الأكثر تعليماً يميل إلى اختيار المضامين الإعلامية تبعاً لأهميتها، بينما الأقل تعليماً يختارون المواد بناءً على متابعة المانشيتات المثيرة للاهتمام والصور البارزة والمثيرة.

ث- العادات القرائية: تختلف العادات القرائية تبعاً لكل قارئ فهناك من يفضل قراءة المواد التحريرية قراءة معمقة بينما يفضل البعض الآخر المرور السريع على أهم العناوين والمقدمات.

ثانياً: الأسس الفسيولوجية:

يساهم الإخراج الصحفي في تسهيل القراءة، وإيصال القارئ إلى المادة التي يريدها بسهولة، وقد أجرى الباحثون تجارب عديدة على العين كون البصر الحاسة التي تركز الصحافة عليها، وهناك جملة من العوامل تسهل عملية القراءة:

1. جودة الطباعة.
2. التدرج في الانتقال في حجم الحروف والعناوين من الحجم الكبير إلى الصغير.
3. التباين بين الأرضية ولون الحروف التي تكتب بها المادة الإعلامية.
4. الاعتماد على الألوان بطريقة تريح عين القارئ.
5. الاعتماد على المساحات البيضاء - الفراغات - بين الأعمدة والأسطر.

ثالثاً: الأسس الفنية:

يعتبر الاتجاه الحديث في الإخراج الصحفي أن الصفحة لوحة بيضاء يتم تحويلها إلى لوحة فنية بالاعتماد على عدة عناصر:

1- خصائص التكوين الفني للصفحة:

- أ. التوازن: توزيع الأثقال السوداء عبر محاور الصفحة.
- ب. التناسب: التنوع في توزيع العناصر التيبوغرافية على الصفحة وعلى الموضوع الواحد.
- ت. التباين: تحقيق الجاذبية سواء في الشكل أو المساحة.
- ث. الاتجاه: يهدف إلى جذب انتباه القارئ لنقطة البداية.

ج. الوحدة: يحقق الترابط والانسجام بين عناصر الموضوع.
ح. الإيقاع: ويعني الانتقال بين العناصر التيبوغرافية بسهولة ويسر دون قطع أو ملل.
2- وسائل الإبراز الصحفي: تتمثل في الوسائل التي تستخدم للتعبير عن أهمية الموضوعات، ويمكن أن يستخدم المخرج أكثر من وسيلة مع الموضوع على أن لا يكثر منها مع بقية المواضيع سيما على مستوى الصفحة الواحدة (المساحة، الموقع على الصفحة، شكل الحرف وحجمه، الألوان، الجداول والخطوط، الإطارات، الأرضية، الصور والرسوم)

رابعاً: الأسس الصحفية:

هناك العديد من المعايير لاختيار المواضيع التحريرية وتحديد إمكانية نشرها حسب أهميتها، وتبعاً لذلك يحدد موقع المادة الإعلامية وحجمها والألوان، إضافة إلى نوع الخط وحجمه وإرفاق الصور ومختلف عناصر الإبراز كالإطارات والأرضيات وغيرها:

أ. السياسة التحريرية.

ب. عناصر الخبر.